

سر الكهنوت والدرجات الكهنوتية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب.

واليوم سنتكلم عن اخر سر من اسرار الكنيسة السبعة سنتكلم عن سر الكهنوت - [00:00:00](#)

في البداية لو كنت مهتما بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي فلا بد ان تشترك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس حتى تأتيك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. يجب التنبيه اولا على ان هذا الفيديو ليس اول مرة - [00:00:24](#)

تكلم فيها عن سر الكهنوت تكلمنا قليلا او ببعض التفصيل عن سر الكهنوت في الفيديو الخاص بالكنيسة وسلطان البابا. نبدأ اولا بالتعريف. ما هو سر الكهنوت؟ نقرأ من كتاب ارثوذكسياتي تراث وعقيدة وحياة الجزء الاول صفحة رقم واحد وتمانين. القمص متى -

[00:00:41](#)

مرجان يعرف الكهنوت قائلاً يجعل خدام الله الذين هم اهلاً للقيام بخدمتهم الجديدة ممارسة الاسرار المقدسة ان يصيروا خدام

رسميين ومنحهم مواهب الروح القدس. ذكرنا من قبل فكرة السلطان الممنوح من قبل - [00:01:01](#)

المسيح عليه السلام لتلاميذه. وتكلمنا ايضا عن حلول الروح القدس على التلاميذ يوم الخمسين. لكن هناك فرق جوهري بين تصور الكنائس التقليدية الارثوذكسية والكاثوليكية لسر الكهنوت وتصور البروتستانت عن فكرة مواهب الروح القدس. الكنيسة - [00:01:21](#) هي تؤمن بان مواهب الروح القدس لكل المسيحيين. ولا يحتاج المسيحي الى ان يطبق عليه سر الكهنوت حتى يحصل على مواهب الروح القدس. اي مسيحي يدخل المسيحية يستطيع الحصول على مواهب الروح القدس. اما الكنائس التقليدية الارثوذكسية

والكاثوليكية - [00:01:41](#)

كيا فانها تقول بان المسيحي لا يستطيع ان يحصل على مواهب الروح القدس الا بعد وضع اليد عليه اسناء ممارسة سر الكهنوت ولا

يستطيع ممارسة الاسرار الا بعد ان يصير كاهنا. نقرأ من كتاب كنيسات الارثوذكسية ما اجملك! الجزء الاول - [00:02:01](#)

رقم مية ستة وعشرين القس بيشوي حلمي يقول سر الكهنوت هو سر مقدس فيه يضع الاسقف يده على رأس الشخص المنتخب ويصلي من اجله فينسكب عليه الروح القدس وهذه ليست اول مرة. المفترض ان سر مسحة الميرون فيه يحل الروح القدس على

الانسان - [00:02:21](#)

ويقدسوا لكن هذا حلول ثاني لروح القدس على الانسان المسيحي يكسبه بركات زائدة. فينسكب عليه الروح القدس ويمنحه الدرجة

الكهنوتية المتقدم لها ويصبح له سلطان مباشرة الخدمات الكنسية بحسب رتبته - [00:02:45](#)

وهذه قضية ايضا تحتاج الى بعض التفصيل لاننا وضحنا ان سر الكهنوت هناك درجات للكهنة. الشماس والقس والاسم وهناك درجات

في الشماس ودرجات في القس ودرجات في الاسقف. هل يحل الروح القدس اكثر من مرة على نفس الشخص ويقوم - [00:03:05](#)

ترقيته الى الدرجات المختلفة لان الكنائس التقليدية تؤمن ان المسيح يستطيع ممارسة طقوس معينة حسب رتبة معينة. فالشماس

ليس له ان يمارس امور معينة. والقسيس ليس له ان يمارس امور معينة. والاسقف هو اعلى درجة - [00:03:25](#)

لكن ايضا الاسقف لا يستطيع ممارسة امور معينة. اما البطريرك فوحده مختص بممارسة بعض الامور. فبالتالي لكل رتبة كهنوتية

الصلاحية معينة. فهل يحل الروح القدس على الشخص المسيحي بدرجات حتى يصل الى اعلى درجة درجة البطريرك او البابا. نقرأ

ايضا من كتاب كنيسات الارثوذكسية ما اجملك الجزء الاول صفحة رقم مية ثمانية وعشرين - [00:03:45](#)

القس بيشوي حلم يقول القسم المنظور في السر هو وضع يد الاسقف على المتقدم للسر والصلاة. هذا هو الجزء المنظور الظاهر والكاهن الذي يضع يده على رأس الشخص الذي يتم تطبيق السر عليه والصلاة التي - [00:04:11](#) التي يتلوها الكاهن والقسم غير المنظور يتمثل في النعمة الالهية التي ينالها الانسان المنتخب والسمة او الوسم التي يتسم بها بعد اتمام السر. وهذه السمة دائمة ولا تمحى. تعليق في غاية الاهمية. ماذا يعني هذه السمة دائمة ولا - [00:04:31](#) تمحى وهذا الكاهن فيما بعد قد يتم حرمه او قد يقع في هرطقة ويتم تكفيره وعزله عن الكنيسة ومنعه من ممارسة الاسرار المقدسة. او تكون ممارسته للاسرار المقدسة غير شرعية. لانه لم يعد - [00:04:51](#) كاهن شرعي فكرة السمة الروحية هذه عند النصارى عندي اشكالية. واكررها كثيرا. فكرة ان المسيحية تقول بان الاله الروح القدس يحل على الانسان ويقدسه ويتفاعل مع جسده ويظهره ويزكيه وهكذا - [00:05:11](#) سم في النهاية نجد ان هذا الكاهن قد يقع في ايشع الفواحش والاثام. وقد يقع في الكفر والهرطقة والزندقة فاين تفاعل الروح القدس في اجساد هؤلاء. طبعا النصارى يقولون بان الروح القدس وفاعليته في الانسان مثل الشعلة. التي قد تزيد وقد - [00:05:31](#) وهذا اشبه بمفهوم المسلمين بان الايمان ويزيد وينقص بالطاعة. ولكن انا ارى ان هناك فرق كبير جدا بين المفهوم الاسلامي بان الايمان يزيد وينقص بالاطاعة وينقص بالمعصية وبين المفهوم المسيحي الذي يقول بنوع من انواع - [00:05:51](#) التفاعل الحقيقي والحلول الحقيقي لله في جسد الانسان. ويقدسه ويظهره ويزكيه لا يمكن ان يكون هناك وجه مقارنة بين الانسان الذي يزكي نفسه بعبادته وبين الانسان الذي يتم تزكيته بفعل الهي من الخارج. وانا اعتقد ان قوة وفاعلية التأثير الالهي الخارجي على الانسان لابد ان يكون - [00:06:12](#) اكسر تأسيسا من محاولات الانسان الذاتية في تزكية نفسه باعماله. نقرأ ايضا من كتاب كنيسات الارثوذكسية ما اجمله الجزء الاول صفحة رقم مية ثمانية وعشرين. القس بيشوي حلمي يتكلم عن بركات السر فيقول حفظ نظام الكنيسة وطقوسها - [00:06:42](#) صلواتها وممارسة اسرار الكنيسة ووصول النعم والعطايا للمؤمنين. وتعليم الشعب ورعايته وانتشار كلمة الله انا ارى ان اكبر اشكالية متعلقة بسر الكهنوت فكرة الوساطة الدائمة بين الله والناس. لابد ان يكون هناك - [00:07:02](#) يتوسط بين الله والناس حتى تصل النعم والعطايا للمؤمنين. الان سنقرأ بعض الاقتباسات المتعلقة الموجودة بين الكنائس التقليدية الارثوذكسية والكاثوليكية والكنيسة البروتستانتية. نقرأ من كتاب مائة سؤال وجواب في العقيدة المسيحية - [00:07:22](#) حين ارثوذكسية الصفحة رقم مية ثمانية وثلاثين. الانبا بيشوي يجيب عن سؤال. ما معنى العبارة التي قالها السيد المسيح؟ لا ادعو لكم ابا على الارض. طبعا الكنيسة البروتستانتية تستشهد بهذا النص كدليل على عدم وجود ربوبية على الارض - [00:07:42](#) عدم وجود وسيط بين الله والناس الا وساطة يسوع المسيح. فالانبا بيشوي يجيب لا يعترف البروتستانت بالكهنوت اصلا من باب ما فيش عندهم سر كهنوت. طبعا هذا يبني عليه عدم وجود فكرة الاسرار اصلا. يقول مفسرين خطأ - [00:08:02](#) الاية التي قالها السيد المسيح لتلاميذه رسل اثني عشر ولا تدعو لكم ابا على الارض لان اباكم واحد الذي في السماوات. وبغض النظر عن رد الام ارثوذكس على هذا الاستشهاد نقول دائما لا توجد مرجعية حقيقية للتفسير الصحيح للنص - [00:08:22](#) طعنة كيف تستطيع اسبات ان تفسيرك الارثوذكسي هو التفسير الصحيح للنص. وان التفسير البروتستانتى تفسير اوك. هل لديك تفسير المسيح لهذا النص؟ هل لديك تفسير لتلاميذ المسيح لهذا النص؟ هل لديك تفسير لتلاميذ تلاميذ - [00:08:42](#) المسيح لهذا النص بسند متصل لتلاميذ المسيح ونادرا ما نجد من اتباع الكنائس التقليدية اللجوء لاصول في التفسير مثل الرجوع للغات الاصلية او سياق النص او الاستخدام الكتابي للنص او ايا كان. نقرأ من كتاب مية وعشرين سؤال وجواب عن - [00:09:02](#) من اسرار الكنيسة السبعة الصفحة رقم مية وثمانية ميخائيل ماكس اسكندر يجيب عن سؤال ما هي الادلة النقلية؟ الادلة النقلية على ضرورة اقامة كهنة لخدمة الكنيسة والشعب. يعني بيقول لي ده شيء ضروري. ليه شيء لازم؟ يقول ترفض بعض الطوائف المحدثه - [00:09:22](#) اقامة كاهن او قسيس للخدمة وسط شعبها. والواقع ان الرب هو الذي اختار الكهنوت القديم. ويستشهد بنصوص من عهد القديم ولكن

هناك امور كثيرة جدا في العهد القديم تم نسخها تم ابطالها وبولس ابطال كثير من - 00:09:42

الموجودة في العهد القديم. وهذه نقطة في غاية الاهمية. الكنيسة تجد امور في العهد القديم تقوم بنسخها في العهد الجديد.

المفترض ان تأتي بدليل من العهد الجديد. والواقع ان الرب هو الذي اختار الكهنوت القديم. وقال لموسى النبي - 00:10:02

قرب اليك هارون اخاك وبنيه معه ليكهن لي في الخروج وفي سفر العدد. طبعاً ذكرنا من قبل ان الكتاب المقدس يذكر كلمة قسيس

ويذكر كلمة شماس ويذكر كلمة اسقف او راعي في العهد الجديد. ولكن غير موجود ابدا - 00:10:20

مفهوم الكهنوت وتم استخدام هذه الكلمات بمعناها اللغوي البحت. وليس بمعناها الكنسي الكهنوتي الحالي. وهذا امر يستشهد به

البروتستانت دائماً. ان هناك نصوص كثيرة في رسايل بوليس تدل بان مواهب الروح القدس - 00:10:40

كانت لكل المؤمنين والروح القدس يحل على كل المؤمنين والروح القدس يهب للمؤمن الموهبة المناسبة له حسب ما يرى الروح

القدس. ننقل لقراءة بعض الاقتباسات التي تتكلم عن الدرجات الكهنوتية. نقرأ من كتاب مية وعشرين سؤال وجواب عن -

00:11:00

اسرار الكنيسة السبعة الصفحة رقم مية وخمستاش ومية وستاشر ميخائيل ماكس اسكندر يجيب عن سؤال ما هي الدرجات

الكهنوتية في الكنيسة الارثوذكسية يقول المثلث الكهنوتي يتكون من ثلاثة اضلاع او ثلاث اضلاع. الاسقفية وفيها درجات - 00:11:20

والمطران والاسقف والقسيسية وفيها درجات. القس والقمص والشماسية وفيها درجات. الارشد يكون او الارخد يكون ولد يكون. وقد

عرضت من قبل السورة تبين درجات الكهنوت المختلفة. يتكلم قليلاً عن ضيف البابا ويقول ويتابع قداسة البابا البطريرك شعبه في

مصر وبلاد المهجر. قلنا من قبل ان كلمة البطريرك من اليونانية - 00:11:40

يا باتريا ارخيه يعني رئيس الالباء. بمعنى ان بابا الكنيسة القبطية الارثوذكسية له سلطان على الشعب في مصر التابعين كنيسته وايضا

لناس خارج جمهورية مصر العربية تابعين للكنيسة القبطية الارثوذكسية. مثل الكنيسة في اثيوبيا - 00:12:10

والكنائس القبطية الموجودة في بلاد اخرى كثيرة جداً. يقول ويقوم بالوعظ ورئاسة المجالس الاكليريكية والمحلية والمجمع المقدس

مجالس اكليريكية يعني رجال الاكليروس او رجال الكهنة يجتمعون يكون البابا رئيس لهم. اي اجتماع يحضره البابا لابد ان -

00:12:30

البابا هو رئيس هذا الاجتماع ومتابعة بقية الانشطة الروحية والادارة للكنيسة المصرية في داخل البلاد وخارجها ويقوم برسامة رجال

دروس وترقيتهم ومحاكمتهم. هذه وظيفة البابا. البابا هو الذي يقوم برسم الاساقفة. ويقوم بترقية الاساقير - 00:12:50

ويقوم بمحاكمة الاساقفة. محاكمة الاسقف بمعنى انه ممكن يعاقب الاسقف. ممكن يعزله تماماً من رتبته. وكمراجعة سريعة الرتب

الكهنوتية قلنا بان اقل رتبة كهنوتية هي رتبة الشماس. لكن هناك رتب شماس غير رسمية - 00:13:10

سنتكلم عنها بعد قليل. الى ان يصل الى رتبة الدياكون او الشماس الكامل اول رتبة كهنوتية يتم بوضع اليد على هذا الشخص فيصبح

كاهنا بشكل رسمي. ثم يتم ترقيته الى رئيس شماس. ارخيد - 00:13:30

سم يتم ترقيته الى قسيس او معلم ثم يتم ترقيته الى قمص رئيس قساوسة سم يتم ترقيته الى اسقف راعي لمبنى كنسي. سم يتم

ترقية الاسقف الى مطران. راعي لاكثر من مبنى كندا - 00:13:50

وهؤلاء المطارنة ورؤساء الدير هم الذين يشكلون المجمع المقدس ويتم انتخاب البابا من بينهم. اذا هناك درجة وفي اعلى درجة من

درجات الكهنوت ولكن هناك رتب في هذه الدرجة. الاسقف يرقى الى مطران والمطران قد يصل الى درجة - 00:14:10

البطريرك او البابا. يتكلم عن الاسقف قائلاً ويرقى الاسقف الى رتبة مطران. وهو يستقر في المدينة الكبرى بأشر عمله الروحي والاداري

من دار المطرانية او الاسقفية. هذا المطران شبيه بالمحافظ. كأن لديك مدينة كبيرة - 00:14:30

او محافظة تحتوي على اكثر من مبنى كنسي. وهناك اكبر مبنى كنسي في هذه المدينة. اكبر كنيسة يجلس فيها فيها المطران وهذا

المطران رئيس لباقي الكنائس الموجودة تحت سلطانه او في مدينته. وهذه نقطة في غاية الاهمية - 00:14:50

اهمية وكأن الرتب الكهنوتية فيها درجة من درجات التنظيم المدني. وهذا يعطي للترتيب والتنظيم كناسين نوع من انواع القوة

والسيطرة على الشعب. يقول ويقيم صلوات وعادة في كاتدرائية اي الكنيسة التي بها - [00:15:10](#)
كرسي الاسقف او المطران. كنيسة كبيرة ليست كنيسة عادية. يسمونها باللغة الانجليزية كاسيدران. بمعنى الكنيسة الضخمة التي في
تحتوي على كرسي مخصص للاسقف او المطران. ثم يقول نقطة في غاية الاهمية. ويكون الاسقف بتولا كما رآه مجمع نيقيا -

[00:15:30](#)

التلمية خمسة وعشرين. وكان قبله يسمح للاسقف بالزواج في تيموساوس الاولى ثلاثة من اثنين لسبعة. يعني الكتاب المقدس الوحي
الاهي رأى ان الاسقف ممكن يكون بعالم امرأة واحدة كما كررنا اكثر من مرة سابقا لكن في - [00:15:50](#)
ما بعد الكنيسة نسخت النص الالهى المقدس ولغت العمل بنص الكتاب نسخته بسلطانها الكنسي. وقالت الاسقف لابد ان يكون بتولا
حتى يتفرغ اية الشعب وهذه النقطة توضح لك مدى قوة السلطان الكنسي. نص في الكتاب المقدس الموحى به من الله. الكنيسة

[00:16:10](#) تلغي -

دي العمل به وتسمح بما يخالفه. وسلطان الكنيسة واللي عاجبه يختار له حيلة يخبط دماغه فيها. انا اريد ان اطرح سؤال واعتقد ان
هذا السؤال في غاية الاهمية. ما الفرق بين موقف الكنيسة الارثوذكسية التي تلغي العمل بنص من نصوص الكتاب المقدس؟ ما الفرق

[00:16:36](#) -

بينها وبين الكنيسة الكاثوليكية التي تشرع تشريعات كثيرة والكنيسة الارثوذكسية تدعي ان هذا خلاف الكتاب المقدس. ايه انتم
لغيتوا العمل بنص مقدس وعلمتم بما يخالفه بسلطان الكنيسة اللي انتم بتدعوه. اשמعنى لما الكنيسة - [00:16:56](#)
لكي تعمل كده تعييه عليها. وعندي سؤال اخر اراه ايضا في غاية الاهمية. ما هو الضابط الذي يسمح للكنيسة ان تقوم بالغاء نص معين
ولا تلغي العمل بنصوص اخرى. يعني لو قلنا ان الكنيسة الارثوذكسية لغت العمل بالنص اللي بيقول ان الاسقف - [00:17:16](#)
ممكن ان يتزوج. لماذا لا تلغي العمل بنصوص اخرى؟ ايه اللي يمنعها من كده؟ ممكن يأتي شخص مسيحي ويقول اصل ده مجمع
كونوا ده مجمع نيقيا بغض النظر عن التفاصيل التاريخية وهل بالفعل تمثلت المسكونية في هذه الكنيسة ام لا - [00:17:36](#)
كنت راجعوا الفيديوها اللي احنا عملناها عن المجمع المسكونية. ولكن هذا الرد يؤدي الى سؤال اخر في غاية الاهمية. لو افترضنا
انه حصل مجمع مسكوني اخر جديد. هل ممكن المجمع المسكوني ده يلغي العمل بنصوص كتابية اخرى؟ هل ممكن المجمع -

[00:17:56](#)

المسكوني يعمل اي حاجة في دين الله. فهنا بيقول ويكون الاسقف بتولا كما راح مجمع نيقيا وكان قبله يسمح للاسقف بالزواج بنص
الكتاب المقدس ولكن رأوا افضلية البتولية للاسقفية. بيستشهد بنص تستعاضر اتناشر. النص ده بيقول ايه؟ لانه - [00:18:16](#)
ويوجد خصيان ولدوا هكذا من بطون امهاتهم. ويوجد خصيان خصاهم الناس. ويوجد خصيان خسوا انفسهم لاجل ملكوت السماوات.
من استطاع ان بل فليقبل. وده نص من اعجب النصوص اللي انت ممكن تقراها في الكتاب المقدس. اللي هو تصنيف الخصيان. ناس
ولدوا هكذا - [00:18:36](#)

وناس فعل بهم هكذا وناس فعلوا بانفسهم هكذا. يعني مش عارفين نعمل ايه؟ من غير الكتاب المقدس اللي بيبين لنا انواع الخصيان
زي ما في نصوص في الكتاب المقدس بيبين لنا الفرق ما بين الاقرع والاصلع يعني امور في - [00:18:56](#)
في غاية الاهمية البشرية لا تستطيع ان تعيش بدونها. المهم ان الكنيسة بتفهم النص اللي بيقول وخصيان خسوا انفسهم من اجل
ملكوت السماوات دي دي الرهبة والبتولية. ومش بي فهموا خسوا انفسهم بمعنى عملية مثلا جراحية او حاجة زي كده. زي ما -

[00:19:16](#)

كانوس عمل في نفسه لأ بيقولوا الامتناع بارادتهم عن ممارسة الجنس مع النساء. اللي هي الرهبة والبتولية بالاختيار يعني ثم نقرأ
ويقول القديس يوحنا ذهبي الفم من شروط الترشيح للاسقفية رغم ان الكتاب المقدس فيه الكلام ده لكن لأ احنا - [00:19:36](#)
فنشوف بقى الاباء قالوا ايه. لان احنا غيرنا اللي بولس قاله في الكتاب المقدس. ان يكون المرشح بلا عيب في تصرفاته ليتمكنه وان
يكون قدوة تايم اوت. النصراني بيضع شروط للاسقف الله لم يضعها لانبيائه ورسله. والله - [00:19:56](#)

انا جسمي اشعر وانا يعني شعرت بحزن شديد جدا لان النصارى مدركين ان الشخص اللي مفروض علم الشعب لابد ان يكون قدوة ولا بد ان يكون كاملا اخلاقيا ولا بد ان لا تعيبوا تصرفاته واخلاقه علشان - [00:20:16](#)

ناس ما تنفرش منه وعلشان الناس تقبل منه التعليم. الكلام ده مين ؟ الاسقف. لكن النبي ممكن يكون زاني. والنبي ممكن يكون الثاني قتلى. والنبي ممكن يغتصب النساء. والنبي ممكن يزني مع محارمه. عادي ما فيش اي مشكلة. لكن الاسقف تعالى الله عما - [00:20:36](#)

تقولون علوا كبيرا الاسقف ده ممثل اله في الارض. لكن النبي ده حيا الله واحد ربنا اختاره علشان يبلغ رسالته للناس جاب لي جاب. الاسقف اكيد اكثر يعني قدرا واكثر عظمة من كل الانبياء والرسل اللي ربنا - [00:20:56](#)

اختارهم واللي احنا بنقرا عنهم في الكتاب المقدس. لا اله الا الله محمد رسول الله. والله لو اي عاقل بس يعني يشغل دماغه في حال جاءوا الرسل اللي في الكتاب المقدس والله لا يقبل هذا الكتاب ولا يقبل هذه الديانة التي تسيء لله لانه لم يحسن - [00:21:16](#)

من اختيار انبيائه ورسله. يعني رجال الكنيسة لما ييجوا يختاروا رجالتهم اللي يمثلوا الكنيسة اختيارهم كان من اختيار الله لانبيائه ورسله وبرجع وبكر من من اعظم الانبياء والرسل. سيدنا داود وسيدنا سليمان شوفوا الكتاب المقدس اتكلم عنهم ازاى. اول - [00:21:36](#)

كاهن في تاريخ البشرية اللي هو اختار لي هارون كاهن هارون ده راح عمل لهم العجل. هو اللي صنع العجل في الكتاب المقدس قدس. وده اول كاهن ربنا اختاره. يقول شروط الترشيح للاسقفية ان يكون المرشح بلا عيب في تصرفاته - [00:21:59](#)

ليمكنه ان يكون قدوة فان الله اختارنا بمنزلة مصابيح انوار ومعلمين للغير وملائكة على الارض. حسبي الله ونعم الوكيل. لكن الانبياء والرسل اللي ربنا اختارهم واللي الروح القدس حل عليهم علشان يعلموا الناس عن الله عز - [00:22:19](#)

لا دول عادي ممكن يبقوا قتالين قتلى مغتصبين مش عايز اكرر الكلام كتير بس انا والله متألم. يقول وان يكون الخادم حكيما قويا في الايمان والصبر. ده الاسقف لكن ممكن النبي والرسول يكفر عادي. يتكلم عن القسيس يقول ويذكر العلامة يوحنا ابن زكريا المعروف بابن - [00:22:39](#)

السباع في الجوهرة النفيسة في علوم الكنيسة ان الكاهن يدعى النطق اليوناني الحديث يعني اي الشفيح لانه صلي من اجل شعبه ويسمى في القبطية بخله او بخله ايا كان النطق اي الشيخ او المتقدم في السن ايضا. ويكون - [00:22:59](#)

كن متزوجا ليه اشمعنى القسيس يكون متزوج زي ما قلنا لانه بيمارس سر الاعتراف وبيمارس الرشم وبيمارس حاجات يعني ممكن تسير غرائزه. فالاحسن انه يبقى متجوز علشان يعرف يمك نفسه. وان يرعى - [00:23:19](#)

يدبر اسرته حسنا وعمله هو تقديس القرايين وممارسة بقية اسرار الكنيسة كالعماد ومسحة المرضى والاعتراف والتزويج وتجنيز الاموات وتعليم الشعب ووعظه وحل مشاكل الشعب. وفيما بعد يقول ويرقى القس الى رتبة قمص - [00:23:35](#)

وتعني مدبر ويرقى لخبرته واقدميته ويرأس مجموعة القصوص في الكنيسة الموجودة بكل منطقة خاصة في حالة وجود اكثر من كاهن او قس بها. احنا قلنا ان المبنى الكنسي بيكون فيه في الغالب اكثر من شماس. لكن ممكن - [00:23:55](#)

كنيسة تكون صغيرة يكون فيها قس واحد او اثنين. فبالتالي ممكن كنيسة ما يكونش فيها قمص. لكن لو الكنيسة كبيرة فيها عدد كبير من القساوسة ممكن يكون فيها قمص او اثنين. لكن كل كنيسة بيكون فيها اسقف واحد فقط - [00:24:14](#)

يقول ويتابع الخدمة ويوجه الكهنة والشعب ويقرأ التحاليل ويقبل الاعترافات لطول خبرته في هذا المجال. والشماس اللي هي اقل رتبة كهنوتية اي الخادم في السريانية ويتبع الاسقف والكاهن بيساعد الاثنين ويساعد في خدمة الطقوس والاسرار - [00:24:34](#)

بعض في الكنيسة. بيساعد بس يناولهم حاجة يمك لهم حاجة. لكن القسيس والاسقف هم اللي بيمارسوا الاسرار. ودرجة الشماسية اول درجات الكهنوت. ولهذا توضع عليه اليد. ولا يتزوج بعض الرسامة. هذه النقطة كنا بندور هل ينفع ولا ما - [00:24:54](#)

ما ينفعش فالغالب انت لو عايز تتجوز تتجوز قبل ما تبقى كاهن لو انت اتجوزت قبل ما تبقى كاهن يبقى ممكن تبقى شماس وممكن تبقى رئيس شمامسة وممكن تبقى قسيس وممكن تبقى رئيس قساوسة - [00:25:14](#)

لكن عمرك ما هتبقى اسقف لو تم وضع اليد عليك قبل ما تتجوز انت قررت انك تستكمل طريق الكهنوت وانت بتول. يبقى ممكن

بترقى لغاية درجة اسقف ومطران وممكن تبقى البابا. يقول ولهذا توضع عليه اليد ولا يتزوج بعد الرسامة. وان انتقلت - [00:25:31](#)
زوجته لا يتزوج باخرى كالكاهن تماما خلاص انت ما دام بقيت كاهن ما تتجوزش ثاني. لكن هم بيسمحوا للكهنة انه يكون متزوج من
قبل كده ويتم رسمه ككاهل وكان قديما يشارك في مناولة الشعب من الكأس في حالة الضرورة ويسمى الشماس الكامل ده اللي هو
الشماس اللي اول رتبة - [00:25:53](#)

تعنوتية. نقرأ ايضا من كتاب كنيسات الارثوذكسية ما اجملك الجزء الاول! صفحة رقم مية ثمانية وعشرين. القس بيشوي حلمي يتكلم
ايضا عن الدرجات الكهنوتية يقول اول حاجة درجة الشمامسة. الشماس كلمة سريانية تعني خادم وهي باليونانية او دياكون تنحصر -
[00:26:17](#)

وظيفة الشماس في معاونة القصة والاسقف في اتمام الطقوس الكنسية. سم يذكر بعض الرتب الشمامسية غير الرسمية. يعني قبل ما
يبقى وتعني المرتل. وهي من الكلمة القبطية ابسالاموس اللي هي مذمور يعني. بمعنى مزمور او ترتيلا - [00:26:37](#)
الكنيسة ان ترسم الاطفال الصغار في هذه الرتبة طبعاً ترسم الاطفال الصغار مش بممارسة طقس لكن كده يعني الكنيسة بتقول يلا
انتم تلاقي ناس مثلاً على البلطوك او على الفيسبوك او يقول لك ده الابسلطس فلان. بيتمنزر على زميله او بيخدع المسلمين كانه
يعني يرد - [00:26:57](#)

كهنوتية ودي حاجة للعيال الصغيرة بيبقى آآ عيل صغير بيبقى اسمه يعني ايه ؟ بتقعد ترنم في الكنيسة او بتقول الحان وتغني مم.
وذلك حسب قول المزمور من افواه الاطفال والرضعان هيات سبحا. وظائفه عمل واضح وهو حفظ الالحان والترتيل بها. بيقدغ يعني
في الكنيسة - [00:27:18](#)

الحان. رتبة ايضا شماسية غير رسمية. اللي هو الاغناسطس. كلمة يونانية تعني قارئ فصول الرسائل. بيقرأ بقى من الكتاب المقدس
طائفوا تلاوة القراءات اليومية الكنسية. الوعظ والتعليم باذن من الاسقف او الكاهن - [00:27:38](#)
وقديما تلاوة اسماء الالباء للبطارقة بعد مجمع القداس والتسبيح وترديد الالحان وهي وظيفة الرتبة السابقة. يعني له الرتبة السابقة
ومهام اه ازيد شوية. كل ده رتب غير رسمية للشماس. نأتي للرتبة اللي بعد كده الابيض يكون يعني اللي خلاص قرب - [00:27:55](#)
توصل لرتبة الشماس الكامل. ايضا رتبة غير رسمية. الابيض يكون كلمة يونانية تعني مساعد شماس. وظائفه تنظيم الجلوس في كنيسة
وحراسة ابوابها من الهراطقة والحيوانات. يعني شف لك اي حاجة تعملها. ايقاد سروج الكنيسة وتعمير المجامر حفظ كتب الكنيسة -
[00:28:15](#)

ثياب الكهنة بيحفظ لهم هدومهم. يحافظ عليها ويمسك لهم الشنطة. تجفيف الاواني المقدسة بلفافة يعني نضافة وكده يعني تضاف
هذه الوظائف الى الوظائف السابقة حين كان مرتلا واغنسطس. يعني الحاجات اللي فاتت وعليها المهام الزيادة دي. يعني يترقى -
[00:28:35](#)

اخدم بقى الشمامسة الكاملين والاساقفة ينضفلهم الكنيسة يمسح لهم الارض يقف على الباب يمسك لهم الفوطة على الحمام كده
يعني ندخل بقى لاول رتبة كهنوتية رسمية. الدياكون او كلمة يونانية يقابلها كلمة شماس في السريانية وفي القبطية - [00:28:55](#)
مش عارف مين وتعني خادم تلاوة مردات الهيكل مش عارف الكلمة دي نطقها صح ولا لأ وقراءة انجيل قداس تنظيف الهيكل
وترتيب المزبح كتاب اسماء مقدمي القرابين والعطايا للكائن كذا كذا. الوعظ والتعليم باذنه ان الاب يسمح له ان يناول الشعب من
الدم دا لو يعني الدنيا - [00:29:15](#)

فحمة. معاونة الكائن في الافتقاد وخدمة الارامل والمحتاجين. الدياكون يترقى يبقى ارشيد يكون او ارشيد يكون. تعني رئيس
شمامسة وظائفه ويرأس جميع الرتب الشمامسية ويدبر امرها. بيشرف عليهم يعني. ويكون مثل اذن وعين للاسقف والكاهن. عصفورة.
في بقى بعض الكلام عن - [00:29:35](#)

سات في الكنيسة. والكتاب المقدس العهد الجديد يتكلم عن الشمامسات. يعني الخادومات. بعض الكنائس التقليدية زي الكنيسة القبطية
الارثوذكسية بتسمح بوجود شمامسات وبتقول عليهم شمامسات لكن بتعتبرهم رتبة غير كهنوتية غير رسمية زي - [00:29:55](#)

طلطس والاغناطس والكلام ده. القس بيشوي حلمي يقول كانت توجد في الكنيسة الاولى شماسات يساعدنا الرسل في بعض امور الخدمة. وقد اشترطت قوانين الرسل ان تكون الشماسة عذراء او او ارملة لرجل واحد. وقد بلغت الستين يعني ايه ما عشان ما تفتنش حد يعني. هذا وقد اختفت - [00:30:17](#)

قمة الشماسات المكرسات في الكنيسة منذ القرن التلاتشر وقد اعادها مرة اخرى قداسة البابا شنودة الثالث البطريرك المية وسبعتاشر بمزاجهم يعني عادي. يقول والجدير بالذكر ان الشماسة ليست رتبة كهنوتية. فلا كهنوت للنساء. فالشماسة لا - [00:30:37](#)
توضع عليها اليد. ولاحظ ايضا الكتاب المقدس في نبيات. هو يقول لك لا ده ممكن يبقى فيه نبيات بس ما فيش كاهنة من النساء. وعملها معاونة الكاهن في عماد النساء هو اللي بيعمدها. هي ممكن - [00:30:57](#)

ساعد المرأة تساعد ازاى بقى؟ تقلعها هدومها مش عارف ايه ايا كان هتعمل ايه. لكن الكاهن هو اللي هيعمد والكاهن هو اللي هيرشم. والكاهن ده هو اللي هيسمع منها الاعتراف. والكاهن هو اللي هيناولها وهكذا. حفظ النظام في اماكن جلوس النساء افتقاد الشابات والسيدات - [00:31:17](#)

مدارس الاحد وحضانة الكنيسة خدمة الشابات والنساء في الاجتماعات الخاصة بهن. يعني غالبا امورها متعلقة بالنساء والاطفال. نقرأ اختباس ساخر عن موضوع الشماسات من كتاب مية وعشرين سؤال وجواب عن اسرار الكنيسة السبعة الصفحة رقم مية وسبعتاشر. ميخائيل ماكس اسكندر يقول وقد ظهرت - [00:31:37](#)

خدمة الشماسات المكرسات في الكنيسة الاولى. وقد جاء في قوانين الرسل عن عملهن. شف المفروض عن عملهن بيقول لك ما يعملوش ايه الشماسات لا يباركن ولا يفعلن شيئا ما يفعله القصوص او الشماسة. بل يحفظن الابواب عند مداخل النساء. ويخدمن مع - [00:31:57](#)

عند تعميم النساء ولتكن الشماسة جليلة عندكم. ولا تقل ولا تعمل شيئا الا بامر الشماس. يعني الشماسة دي كانها تحت شماس ما تعملش حاجة غير لما الشماس يقول لها. ولا تأتني امرأة الى الاسقف لتسأل عن شيء الا مع الشماسة. وان تساعد الشماسة النساء - [00:32:17](#)

اين هن ولا يجوز ان تصير النساء في درجة القسيسية. ولا يسمين بهذا الاسم. وهو امر صريح ولا يجوز رسامة المرأة المرأة في رتبة الكهنوت كما خلفته حاليا بعض الكنائس الغربية للاسف الشديد. نعود الى كتاب كنيسات الارثوذكسية ما اجمله الجزء الاول صفحة رقم - [00:32:37](#)

مية ستة وتلاتين القس بشهور حلمي يتكلم عن الاسقف قائلا كلمة اسقف باليونانية هي ابسكوبوس. وتعني الناظر من فوق او الرقيب شروطه هي نفس الشروط التي زكرت للكاهن ويضاف اليها ان يكون من الرهبان وليس من العلمانيين. وفي الواقع انه قد بدأ هذا النظام - [00:32:57](#)

في مجمع نيقيا سنة تلتمية خمسة وعشرين حيس اتخز الحاضرون قرارا بمخالفة الكتاب المقدس ونسخ النص ده يعني بان يكون اسقف من البتوليين. اما القساوسة فمن المتزوجين. يمتاز الاسقف بان له كمال الكهنوت. اذ له سلطان وضع اليد - [00:33:17](#)
سياما. يعني الاسقف هو اللي بيمارس سير الكهنوت. ننقل للصفحة رقم مية تسعة وتلاتين من نفس الكتاب الكلام عن البابا البطريرك بطريرك من الكلمة اليونانية باتريار خيس او باتريار شيس ايا كان النطق اليوناني قديم ولا حديث. وهي تتكون من مقطعين قطرية - [00:33:37](#)

او المفروض يعني جمع باتير اباء يعني وارخيص رئيس او له الاولوية يعني. فهي تعني رئيس العشيرة او رئيس الالباء ولقب بابا اختص به اولو بطريرك الاسكندرية منذ البابا مش عارف مين رقم تلاتاشر. ومن كرسي الاسكندرية انتقل اللقب الى الكراسي - [00:33:57](#)

بنية الاخرى. البطريرك هو اعلى رتبة كهنوتية وله رئاسة الكهنوت العليا. وهو خليفة الالباء الرسل. وهو الاب الاول في وهو الذي يرأس المجلس الملي العام وجميع الهيئات القبطية الرسمية مثل هيئة الاوقاف القبطية وغيرها - [00:34:17](#)

اي مجلس البابا يبخره ببقي رئيسها. يتميز البطريك عن الاسقف او المطران بشيئين رئيسيين. حق سيامة الاساقفة الجدد الاسقف هو اللي بيعين او بيرقي الاساقفة والقساوسة والقمامسة. لكن مين اللي بيعين الاساقفة؟ البابا البطريك. فهو نوح - [00:34:36](#) اقسامة الاساقفة الجدد وترقية الاسقف الى مطران في وجود اسقفين او اسقف واحد على الاقل. يعني فيما معناه ان ما فيش قد بيترقى في النظام الكنسي الى درجة الاسقفية غير لما يكون البابا موافق عليه. وده ايضا سلطان عظيم - [00:34:56](#) جدا. لا يمكن توصل لدرجة عليا الا لو انت من محاسيب البابا. حق عمل الميرون المقدس ويشترك معه الاساقفة في عمله اللي هو الميرون قرب يخلص نجده يعني نعمل خلطة جديدة. وبيقول طبقا للائحة المعتمدة لانتخاب بطريك الكنيسة القبطية الارثوذكسية وفكرة اللائحة دي - [00:35:16](#)

ومين اللي حطها وبتتغير ولا لا؟ الموضوع ده يعني عليه منازرات كثيرة جدا. بيقول ينبغي الا يقل عمر البطيخ عن اربعين سنة عند الاختيار والا تقل سن رهبنته عن خمس عشرة سنة. لازم يكون عمره كله على بعضه اربعين سنة ويكون قضى حياة الرهبة بقى له - [00:35:36](#)

وخمستاشر سنة يعني البطريك لازم عليه يبقى راهب على الاقل من سن خمسة وعشرين سنة علشان لما يتم اربعين سنة يقدر يبقى بابا. انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو من المفترض ان اصبح عندنا علم جيد كمدخل - [00:35:59](#) لاسرار الكنيسة السبعة. باذن الله عز وجل في الفيديوهات القادمة ساراجع بعض المواضيع التي يجب علينا اكتمالها علشان اختتم سلسلة المدخل الى دراسة المسيحية. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقم بمشاركة الفيديو - [00:36:19](#)

مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة فقم بزيارة صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:36:39](#) - [00:36:59](#)